

Distr.

GENERAL

UNEP/OzL.Pro/ExCom/91/46

10 November 2022

برنامج
الأمم المتحدة
للبيئة



ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

اللجنة التنفيذية للصندوق المتعدد الأطراف
لتنفيذ بروتوكول مونتريال
الاجتماع الحادي والتسعون
مونتريال، من 5 إلى 9 ديسمبر/ كانون الأول 2022
البند 9(ج) من جدول الأعمال المؤقت¹

مقترح مشروع: الجبل الأسود

تتألف هذه الوثيقة من تعليقات الأمانة وتوصيتها بشأن مقترح المشروع التالي:

الإزالة

- خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية (المرحلة الثانية، الشريحة الثانية)
- منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

ورقة تقييم المشروع – مشاريع متعددة السنوات
الجبل الأسود

| (1) عنوان المشروع | الوكالة | الاجتماع الذي أقر المشروع | تدبير الرقابة |
|---|---|---------------------------|---------------------|
| خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية (المرحلة الثانية) | منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (رئيسية) | 85 | 100% بحلول عام 2025 |

| | | |
|---|-------------|------------------------------------|
| (2) أحدث بيانات المادة 7 (المرفق جيم، المجموعة 1) | السنة: 2021 | 0.10 (طن من قدرات استنفاد الأوزون) |
|---|-------------|------------------------------------|

| (3) أحدث البيانات القطاعية للبرنامج القطري (طن من قدرات استنفاد الأوزون) | | السنة: 2021 | | |
|--|-------------|-------------|---------------|---------|
| كيميائي | الأيروسولات | الرغاوى | مكافحة الحريق | التبريد |
| الهيدروكلوروفلوروكربون-22 | | | | |
| | | | | 0.10 |
| | | | | 0.10 |

| (4) بيانات الاستهلاك (طن من قدرات استنفاد الأوزون) | |
|--|------|
| خط الأساس لفترة 2010-2009: | 0.80 |
| نقطة البداية للتخفيضات المجمعمة المستدامة: | 0.80 |
| الاستهلاك المؤهل للتمويل (طن من قدرات استنفاد الأوزون) | |
| موافق عليه بالفعل: | 0.8 |
| المتبقي: | 0 |

| (5) خطة الأعمال | | 2024 | 2023 | 2022 | المجموع |
|--------------------------------------|--|------|------|---------|---------|
| منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية | إزالة المواد المستنفدة للأوزون (طن من قدرات استنفاد الأوزون) | 0 | 0 | 0.23 | 0.23 |
| | التمويل (دولار أمريكي) | 0 | 0 | 294,250 | 294,250 |

| (6) بيانات المشروع | | 2025 | 2024 | 2023 | 2022 | 2021 | 2020 |
|--|--|---------|------|------|---------|------|---------|
| منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية | حدود الاستهلاك بموجب بروتوكول مونتريال | 0.26 | 0.52 | 0.52 | 0.52 | 0.52 | 0.52 |
| | الحد الأقصى للاستهلاك المسموح به (طن من قدرات استنفاد الأوزون) | 0 | 0.08 | 0.15 | 0.23 | 0.39 | 0.52 |
| التمويل المتفق عليه (دولار أمريكي) | تكاليف مشروع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية | 64,000 | 0 | 0 | 275,000 | 0 | 296,500 |
| | تكاليف الدعم | 4,480 | 0 | 0 | 19,250 | 0 | 20,755 |
| التمويل الذي أقرته اللجنة التنفيذية (دولار أمريكي) | تكاليف مشروع | 296,500 | | | | 0 | 296,500 |
| | تكاليف الدعم | 20,755 | | | | 0 | 20,755 |
| إجمالي التمويل المطلوب إقراره في هذا الاجتماع (دولار أمريكي) | تكاليف مشروع | 275,000 | | | 275,000 | | |
| | تكاليف الدعم | 19,250 | | | 19,250 | | |

| | |
|----------------|------------------|
| توصية الأمانة: | الموافقة الشاملة |
|----------------|------------------|

وصف المشروع

1. بالنسبة إلى الجبل الأسود، تقدم منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، بوصفها الوكالة المنفذة المعتمدة، طلباً لتمويل الشريحة الثانية من المرحلة الثانية من خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية وقدره 275,000 دولار أمريكي زائد 19,250 دولاراً أمريكياً لتكاليف دعم الوكالة². ويشتمل الطلب على تقرير مرحلي عن تنفيذ الشريحة الأولى وتقرير عن أنشطة التعزيز المؤسسي على الشكل الذي اعتمده للجنة التنفيذية بموجب المقرر 51/74 وتقرير التحقق من استهلاك المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية في 2020 و2021 وخطة تنفيذ الشريحة في خلال الفترة 2023-2025.

الإفادة عن استهلاك المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية

2. أفاد الجبل الأسود عن استهلاك 0.10 طن من قدرات استنفاد الأوزون من المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية في عام 2021 أي بما يقفّل بنسبة 88 في المائة عن خطّ أساس استهلاك المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية المحدد للامتثال. ويرد استهلاك المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية في خلال الفترة 2017-2021 في الجدول 1.

الجدول 1. استهلاك المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية في الجبل الأسود (بيانات الفترة 2017-2021 المقدّمة عملاً بالمادة 7)

| خط الأساس | 2021 | 2020 | 2019 | 2018 | 2017 | الهيدروكلوروفلوروكربون-22 |
|-----------|------|------|------|------|------|-----------------------------------|
| خط الأساس | 1.89 | 2.45 | 0.94 | 3.09 | 3.54 | بالأطنان المترية |
| | 0.10 | 0.13 | 0.05 | 0.17 | 0.19 | بالأطنان من قدرات استنفاد الأوزون |

3. تراجع استهلاك المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية، التي تستخدم حصرياً لخدمة أجهزة التبريد وتكييف الهواء، منذ عام 2017 وبقي دون الحد الأقصى للاستهلاك المسموح به بموجب اتفاق خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية بفضل تنفيذ الأنشطة الملحوظة في الخطة والتشريعات التي حظرت استيراد المعدات القائمة على المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية منذ عام 2012. كما ساهم استيراد أجهزة التبريد وتكييف الهواء غير المعتمدة على المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية في تراجع الطلب على غازات التبريد من تلك المواد.

التقرير عن تنفيذ البرنامج القطري

4. بلغ الجبل الأسود عن بيانات الاستهلاك القطاعي للمواد الهيدروكلوروفلوروكربونية في التقرير عن تنفيذ البرنامج القطري لعامي 2020 و2021 وهي متماشية مع البيانات المبلغ عنها عملاً بالمادة 7 من بروتوكول مونتريال.

تقرير التحقق

5. أكد تقرير التحقق أنّ الجبل الأسود يواصل تطبيق نظام للحصص والتراخيص لاستيراد المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية وتصديرها وأنّ إجمالي الاستهلاك المبلغ عنه لعامي 2020 و2021 عملاً بأحكام المادة 7 من بروتوكول مونتريال صحيح (على النحو المبين في الجدول 1)؛ وأنّ النظام الوطني لترخيص فنيي خدمة أجهزة التبريد وتكييف الهواء حيز النفاذ. وقد وردت في تقرير التحقق مراجعة لكميات المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية المستوردة، لا سيما HFC-22 وHFC-134a وR-404A وR-407C وR-410A وHFC-365mfc (وهو مكون البوليولات سابقة الخلط)، والتي بدورها أكدت صحة الكميات المبلغ عنها في البرنامج القطري عن الفترة 2019-2021.

6. وقد وردت في تقرير التحقق توصيات عدة ومنها أن تركز ورش العمل الموجهة للمستوردين وشركات أجهزة التبريد وتكييف الهواء على الأسلوب السليم لملاء النماذج الخاصة بالتزامات الإبلاغ السنوي (عمليات استيراد وتصدير المواد والمعدات والاسترداد وإعادة التدوير)؛ وأن تنظر في الحاجة إلى وضع إرشادات أو تعليمات مصورة لملاء

² وفقاً لما جاء في خطاب وجهته وكالة حماية البيئة في الجبل الأسود إلى منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في 30 سبتمبر/أيلول 2022.

النموذج؛ وأن تبحث أمر تمديد مهلة تقديم تقارير الإبلاغ السنوية عن الواردات من 31 يناير/كانون الثاني إلى نهاية شهر شباط؛ وأن يتم تدريب ضباط الجمارك بالاستناد إلى دليل التدريب الجديد. وأكدت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية أنه ستتم مراعاة تلك التوصيات في إطار المرحلة الثانية من خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية.

التقرير المرحلي عن تنفيذ الشريحة الأولى من المرحلة الثانية من خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية

الإطار القانوني

7. دخل قانون الحماية من الآثار السلبية لتغير المناخ (الجريدة الرسمية للجبل الأسود، رقم 190/073) حيز النفاذ في 1 يناير/كانون الثاني 2020. وقد فرض حظرًا³ على المواد المستنفدة للأوزون وعلى استيراد وتصدير المعدات القائمة على تلك المواد والتجارة فيها ومناولتها. ثم اعتمدت اللوائح الخاصة بالمواد المستنفدة للأوزون والمواد البديلة (الغازات المفلورة) (الجريدة الرسمية للجبل الأسود، رقم 21/079) في يوليو/تموز 2021. وهي تقضي بالإزالة التامة للمواد الهيدروكلوروفلوروكربونية بحلول 1 يناير/كانون الثاني 2025؛ والسماح باستيرادها لخدمة أجهزة التبريد وتكييف الهواء قيد الاستعمال دون سواها؛ ووضع جدول زمني للخفض التدريجي للمواد الهيدروكلوروكربونية بما يتماشى وتعديل كيغالي؛ وفرض نظام حصص على هذه المواد بدءًا من 1 يناير/كانون الثاني 2024؛ وحصر بيع المواد المستنفدة للأوزون/الغازات المفلورة إلى الشركات المرخصة. كما فرض على مشغلي أجهزة التبريد وتكييف الهواء أن يسجلوا الأجهزة التي تحتوي على 3 كجم أو أكثر من المواد المستنفدة للأوزون وخمسة أطنان من مكافئ ثاني أكسيد الكربون من الغازات المفلورة وأن يمسكوا دفاتر وقيود وأن يقوموا بعمليات فحص إلزامية لكشف أي تسرب محتمل. وقد ورد في أدلة التطبيق وصفا مفصلا للإجراءات والمستندات اللازمة بموجب اللوائح الأخيرة بما فيه رخص الاستيراد والتصدير والتراخيص الخاصة بأجهزة التبريد وتكييف الهواء وتدريب فنيي خدمة تلك الأجهزة لإكسابهم المهارات الضرورية. وسيعتمد النظام الموحد، بما فيه رموز التعرف للمواد المستنفدة للأوزون والغازات المفلورة، بحلول نهاية عام 2022.

8. وقد تلقت مفتشان بينيتان تدريبًا على التشريع الوطني المتعلق بالمواد المستنفدة للأوزون وتنفيذ بروتوكول مونتريال وغازات التبريد الجديدة وتسمية المواد الخاضعة للرقابة ووسمها وتوضيها وجوانب السلامة عن طريق دورة تدريب عملية على استخدام أجهزة التعرف على غازات التبريد. ووضع دليل تدريب جديد لضباط الجمارك ونظمت أربع دورات تدريبية مدة كل دورة يوم واحد لتدريب 50 ضابط جمارك خلال شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2022. وتم شراء خمسة أجهزة تعرف على غازات التبريد ومن المتوقع استلامها بحلول 31 ديسمبر/كانون الأول 2022.

قطاع خدمة التبريد

9. تم تنفيذ الأنشطة التالية:

(أ) تدريب مدربين على متطلبات إدارة الغازات المفلورة ومنحها شهادة تدريب؛ وتنظيم ورشتي عمل لتدريب 21 فنيا على ممارسات الخدمة الحميدة بما فيه تدريب عملي على استخدام أجهزة التعرف على غازات التبريد (نال 21 فني خدمة أجهزة التبريد وتكييف الهواء شهادة إنجاز)؛ توزيع الأدلة الإلكترونية وكتيبات وشرائط تدريب سمعية بصرية في إطار ورش العمل التدريبية؛ وإعداد مسودة

³ قد حظر الجبل الأسود المواد المستنفدة للأوزون في المجالات التالية: التصنيع والتجارة الدولية مع الدول غير الأطراف في بروتوكول مونتريال وعمليات الاستيراد والتصدير من دون رخصة واستيراد الأسطوانات المستهلكة وبيعها والبيع بالتجزئة واستيراد المواد المستخدمة والمعاد تدويرها والمستصلحة والتخلص منها في البيئة بما في ذلك غسلها. كما أنه تم تحظير استيراد المنتجات والمعدات القائمة على المواد المستنفدة للأوزون وبيعها فضلا عن أجهزة الشحن المصممة لغازات بديلة مستنفدة للأوزون.

دليل تدريب فني خدمة أجهزة التبريد وتكييف الهواء بعد اعتماد دليل التطبيق المعني بتطوير المهارات في عام 2021؛

(ب) الشروع في عملية شراء أربع وحدات تدليل على الاستخدام الصحيح لغازات التبريد ومحاكاة الأعطال في المعدات وتصليحها لمصلحة مراكز التدريب و15 مجموعة أدوات ومعدات توزع على الورش والفنيين؛

(ج) عقد اجتماع بين وحدة الأوزون الوطنية وغرفة الاقتصاد وممثلين عن قطاع التبريد وتكييف الهواء للاتفاق على الخطوات التالية لإحياء رابطة قطاع التبريد وتكييف الهواء. وبعد إحياء غير رسمي للرابطة، جرى اجتماع بين ممثلي المستوردين وشركات التبريد وتكييف الهواء لمناقشة الأنظمة الوطنية الجديدة وتنفيذ خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية وخطة تنفيذ تعديل كيميائي الخاص بالمواد الهيدروكلوروفلوروكربونية. وتم توزيع كتيبات إعلامية حول التشريعات الجديدة وبدائل المواد المستنفدة للأوزون على المستوردين وفنيي قطاع التبريد وتكييف الهواء. وتمت صياغة مدونة الممارسات الحميدة.

التعزيز المؤسسي

10. إن وحدة الأوزون الوطنية مسؤولة أمام وكالة حماية البيئة التي تخضع بدورها إلى سلطة وزارة البيئة والتخطيط المكاني والحضري.⁴ وقد ورد تمويل وحدة الأوزون الوطنية (أي مشروع التعزيز المؤسسي) في المرحلة الثانية من خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية. إن الأنشطة التالية التي نفذت في إطار الشريحة الأولى تتعلق بمشروع التعزيز المؤسسي لا غير:

(أ) إصدار رخص الاستيراد والتصدير؛ ورصد تنفيذ استراتيجية إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية بما فيه إعادة جدولة الأنشطة التي تأخر تنفيذها بسبب جائحة كوفيد-19؛ وتأمين التواصل بين الوكالات الحكومية المعنية بضبط المواد المستنفدة للأوزون والغازات المفلورة؛ وإصدار التراخيص لشركات خدمة أجهزة التبريد وتكييف الهواء التي تقوم بتركيب معدات تحتوي على المواد المستنفدة للأوزون والمواد البديلة و/أو إصلاحها وسحبها من الخدمة؛ وتنظيم أنشطة توعية في المدارس والاحتفال باليوم العالمي للأوزون في عام 2021 بعد إلغاء كل الأنشطة الحضرية في عام 2020 بسبب الجائحة؛

(ب) مواصلة رصد استهلاك المواد المستنفدة للأوزون والغازات المفلورة والبيانات المتعلقة بغازات التبريد المستردة والمعاد تدويرها وعمليات استيراد وتصدير المعدات القائمة على المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية؛ والإفادة بالبيانات عملاً بالمادة 7 من البروتوكول وفي التقرير عن تنفيذ البرنامج القطري؛ وإنشاء وتحسين نظام إلكتروني لجرد معدات التبريد وتكييف الهواء وشركات الخدمة المرخص لها والفنيين المرخصين وغازات التبريد المستردة/المعاد تدويرها والمستوردين والمواد المستوردة/المصدرة والمعدات التي تحتوي على المواد المستنفدة للأوزون والمواد البديلة المستوردة/المصدرة؛

(ج) والمشاركة في اجتماعات الخبراء وفي الاجتماعات الإقليمية لبرنامج المساعدة على الامتثال التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والاجتماعات الدولية لبروتوكول مونتريال والتي نظمت بصورة افتراضية بسبب جائحة كوفيد-19، مع الإشارة إلى أن الجبل الأسود كان نائب رئيس مكتب الاجتماع الثاني والثلاثين للأطراف في بروتوكول مونتريال وشارك كذلك في آلية الموافقة المسبقة عن علم غير الرسمية على تصدير المواد المستنفدة للأوزون واستيرادها.

⁴ وزارة التنمية المستدامة والسياحة سابقاً.

11. خلال تنفيذ الشريحة الأولى، أنجز الجبل الأسود أربعة عشر مؤشر أداء في مجال التعزيز المؤسسي من أصل خمسة عشر مؤشرا ولم يحقق آخر مؤشر سوى بصورة جزئية بسبب المصاعب في التنفيذ التي تسببت بها جائحة كوفيد-19.

تنفيذ المشروع ورصده

12. لم يرتأى تأسيس وحدة لتنفيذ المشاريع والرصد في إطار المرحلة الثانية من خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية في الجبل الأسود. وقد قامت وحدة الأوزون الوطنية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية برصد تنفيذ الخطة وإعداد التقارير ذات الصلة بالشريحة الأولى. وفي إطار تنفيذ تلك الشريحة، ومن أصل ميزانية قدرها 10,000 دولار أمريكي، صرف بتاريخ سبتمبر/أيلول 2022 مبلغا إجماليا قدره 4,500 دولار أمريكي موزعين كآلاتي: استشاريون (2,000 دولار أمريكي) وسفر (2,000 دولار أمريكي) وورش عمل/اجتماعات (500 دولار أمريكي).

مستوى صرف الأموال

13. بتاريخ سبتمبر/أيلول 2022، ومن أصل 296,500 دولار أمريكي أقر لتاريخه لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، صرف 86,464 دولارا أمريكيا (أي نسبة 29 في المائة). أما الرصيد، أي 210,036 دولارا أمريكيا، فيصرف في خلال عامي 2022 و2023.

خطة تنفيذ الشريحة الثانية من خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية

14. ستنفذ الأنشطة التالية في الفترة الواقعة بين يناير/كانون الثاني 2023 وديسمبر/كانون الأول 2025:

- (أ) تدريب 10 مدربين على متطلبات إدارة الغازات المفلورة ومنحهم شهادة تدريب و34 فنيا على ممارسات الخدمة الحميدة بما فيها إدارة غازات التبريد الطبيعية والتركيبية؛ وتحسين المواد التدريبية بما يتماشى مع مضمون أدلة التطبيق الوطنية الرسمية المعتمدة في عام 2021 (84,000 دولار أمريكي ورصيد الشريحة السابقة)؛
- (ب) وشراء جهاز تعرف على غازات التبريد وأربع وحدات محاكات أجهزة التبريد وتكييف الهواء لمصلحة مراكز التدريب و55 مجموعة من الأدوات والمعدات⁵ لحث الورش والفنيين المرخصين على اعتماد أساليب العمل الجديدة (91,000 دولار أمريكي ورصيد الشريحة السابقة)؛
- (ج) ودعم رابطة قطاع التبريد وتكييف الهواء على ترقية مدونة الممارسات الحميدة (5,000 دولار أمريكي)؛
- (د) ورصد أهداف أداء خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية (10,000 دولار أمريكي ورصيد الشريحة السابقة)؛
- (هـ) وتجديد الدعم للتعزيز المؤسسي (85,000 دولار أمريكي).

⁵ تتضمن القائمة الأولية المعدات التالية: مقياس شحن غاز التبريد وعلبته وخرطوم التعبئة ومقاييس شدة التيار الكهربائي وعدة غسل عامة ومكشاف تسرب ومقياس تشعب ميكانيكي مع خرطوم ومقياس مشعب رقمي متعدد الوظائف وكمامة وزرديّة ثقب مع وصلة SAE ربع بوصة وأسطوانات استرداد وجهاز استرداد غاز التبريد وقطاعة أنابيب ومضخة تفريغ مع صمام ملف ومقياس تفريغ.

تعليقات الأمانة وتوصيتها

التعليقات

حالة تنفيذ المرحلة الأولى من خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية

15. تماشيا مع المقرر 29/81، استفسرت الأمانة منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية عن مصير تقرير إنجاز المشروع مع الإشارة إلى أن أنشطة الشريحة الخامسة والأخيرة من المرحلة الأولى من خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية والتي أقرت في الاجتماع الخامس والثمانين قد أنجزت فنيا وفي صدد الإنجاز ماليا. وقد وضحت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية أنها شرعت بعملية إعادة الأرصدة المتبقية، إن وجدت، وإقبال الجانب المالي للمشروع وأنها بصدد إعداد تقرير إنجاز المشروع الذي سيرفع إلى الأمانة في مستقبل قريب. وقد أخذت الأمانة علما بالمصاعب التي واجهتها عملية تنفيذ الأنشطة نتيجة للقيود التي فرضتها جائحة كوفيد-19 مقدرة الإنجاز العملي لكل الأنشطة الملحوظة في المرحلة الأولى فهي توصي اللجنة التنفيذية تاليا بالنظر في طلب تمويل الشريحة الثانية من المرحلة الثانية من خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية بصورة استثنائية وعلى اعتبار أن التمويل لن يحال إلى منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ما لم ترفع تقرير إنجاز المرحلة الأولى إلى الأمانة.

تقرير التحقق

طلبت اللجنة التنفيذية في اجتماعها الخامس والثمانين إلى منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية أن تضمن الشريحة الثانية من المرحلة الثانية من خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية في الجبل الأسود معلومات محيئة عن التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير التحقق الذي رفع إلى الاجتماع الخامس والثمانين. وأكدت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية أن جميع التوصيات إما عولجت وإما في صدد المعالجة، بما فيه اعتماد نظام جديد بشأن الأسطوانات المستهلكة وبشأن المواد المستنفدة للأوزون والغازات المفلورة وإلزامية تسجيل المعدات والقيام بالتحقق من حالات التسرب المحتملة. فضلا عن ذلك، تقوم وحدة الأوزون الوطنية باختبار نظام إدارة قاعدة البيانات الذي تم تصميمه في إطار خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية لتسجيل مشغلي المعدات والفنيين المرخصين والشركات المرخصة والمعدات والتقارير السنوية عن المواد المستردة والمعاد تدويرها والصادرات والواردات من المواد والمعدات وسجل المستوردين. وقد تراجع عدد الشركات المستوردة للمواد الهيدروكلوروفلوروكربونية من 9 شركات في عام 2019 إلى 5 شركات في عام 2021. وقد خلصت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية إلى أن هذا التراجع يعزى إلى التشريعات الوطنية الأخيرة التي تضمنت بشكل خاص حظرا على الأسطوانات غير القابلة لإعادة الملء وشرطا بحصر بيع المواد المستنفدة للأوزون والغازات المفلورة إلى الشركات المرخصة.

التقرير المرحلي عن تنفيذ الشريحة الثالثة من خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية

الإطار القانوني

16. أصدر الجبل الأسود حصص استيراد المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية لعام 2022 وذلك بكمية 0.21 طن من معامل استنفاد الأوزون (3.8 طن متري) وهذه القيمة أقل بنسبة 60% من هدف الرقابة الذي حدده بروتوكول مونتريال وبنسبة 9% من الهدف المتفق عليه مع اللجنة التنفيذية.

قطاع خدمة التبريد

17. تسببت جائحة كوفيد-19 بتأخير في تنفيذ بعض الأنشطة الملحوظة في الشريحة الأولى من المرحلة الثانية، بما فيها تدريب ضباط الجمارك وفنيي قطاع التبريد وتكييف الهواء وكذلك شراء أجهزة التعرف على غازات التبريد لمصلحة الجمارك ووحدات التدليل على أجهزة التبريد وتكييف الهواء لمصلحة مركز التدريب. وأشارت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية أن أنشطة الشريحة الأولى من المرحلة الثانية ستنفذ من دون تعديل يذكر بحلول نهاية عام

2023. ونوهت الأمانة إلى أنّ رصيد الشريحة الأولى من المرحلة الثانية من خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية (210,036 دولارا أمريكيا) يساوي إلى حد ما التمويل المطلوب في إطار الشريحة الثانية (275,000 دولار أمريكي). غير أنّ منظمة الأمم المتحدة أكدت أن الجبل الأسود والوكالة المنفذة سيتمكنان من تنفيذ الأنشطة الواردة في كلا المرحلتين بصورة متزامنة.

18. في ما يتعلق بعملية الشراء القائمة لوحدة التبدليل لمصلحة مراكز التدريب، كانت الخطة الأصلية تقضي بشراء وحدات مجمعة إلا أن ارتفاع ثمنها فرض شراء القطع اللازمة التي ستجمع في مركز التدريب بمساعدة فنية من منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية. وبسبب التأخير في الشحن، لا يتوقع تسليم 15 مجموعة من أدوات ومعدات الخدمة إلا في بداية عام 2023. وستقوم وكالة حماية البيئة/وحدة الأوزون الوطنية بالإعلان عن دعوة عامة لتخصيص أدوات الخدمة.⁶ ومن المتوقع أن تبقى كلفة وحدات التبدليل وعدد الأدوات في حدود الميزانية المخصصة لها.

19. أكد تقرير التحقق أنّ خطة الاسترداد/إعادة التدوير سمحت باسترداد/إعادة تدوير 2.9 و2.2 و2.6 طن متري من غازات التبريد في عام 2019 و2020 و2021، على التوالي (R-410A و R-407C و R-404A). كما ورد في تقرير التحقق أنّ معدات الاسترداد/إعادة التدوير التي تمّ شراؤها في إطار خطة إدارة الإزالة النهائية للمواد الكلوروفلوروكربونية وخطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية بلغت نهاية مدة الخدمة. وإجابة على سؤال من الأمانة، أشارت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية أنّ تمويل الشريحة الثانية سيستخدم لتوفير معدات استرداد وإعادة تدوير محسنة لمراكز التدريب وفنيي قطاع التبريد وتكييف الهواء ولتدريب المدربين وفنيي قطاع التبريد وتكييف الهواء ولوضع اللمسات الأخيرة على إحياء رابطة قطاع التبريد وتكييف الهواء.

20. ولاحظت الأمانة أنّ مكون تدريب المدربين في الشريحة الثانية من خطة التنفيذ يتناول "التدريب على إعادة التهيئة بالبدائل القابلة للاشتعال أو السامة". فأكدت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية أنّ خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية لا تلحظ أيّ نشاط مادي لإعادة التهيئة وأنه ستتمّ توعية المدربين على المخاطر والإجراءات الصحيحة في أنشطة الخدمة المتعلقة بغازات التبريد السامة أو القابلة للاشتعال أو المعدات التي أعيدت تهيئتها بغازات تبريد قابلة للاشتعال (أو غيرها من غازات التبريد).

تنفيذ السياسة الجنسانية⁷

21. أفادت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية أنّه يتمّ النهوض بمشاركة متوازنة جنسيا للنظرء الحكوميين وممثلي القطاع أثناء تنفيذ المرحلة الثانية من خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية وأنه يتمّ كذلك جمع البيانات الخاصة بالبعد الجنساني. ويسعى الجبل الأسود إلى منح خبرات القطاعين الخاص والعام فرصا متكافئة للمشاركة في أنشطة خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية، لا سيما، على سبيل المثال، بواسطة منح الرجال والنساء فرصا متساوية للاستفادة من المعدات والأدوات الموفرة في ورش العمل التدريبية والترويج للمدربات في قطاع أجهزة التبريد وتكييف الهواء. كما سيراعى البعد الجنساني في المواد التدريبية. فضلا عن أنّه فرض على جميع خبراء وحدة الأوزون الوطنية والخبراء الوطنيين والدوليين المستخدمين في إطار المرحلة الثانية من خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية أن ينجحوا في دورة التدريب على الخط "أنا ملم بالمنظور الجنساني" والتي وضعتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

استدامة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية وتقييم المخاطر

⁶ أسطوانات نيتروجين خالية من الأكسجين وعدد اللحام ومقاييس شدة التيار الكهربائي ومجموعات مشاعب ومضخات تفريغ وموازنين ومكاشف تسرب ومقاييس الحرارة وأسطوانات استرداد وأدوات تصريف النيتروجين.

⁷ تماشيا مع المقرر 92/84(د)، جاء المقرر 48/90(ج) ليشجع الوكالات الثنائية والمنفذة على مواصلة ضمان تطبيق السياسة التشغيلية لتعميم مراعاة المنظور الجنساني للصندوق المتعدد الأطراف على جميع مشاريع بروتوكول مونتريال، مع مراعاة الأنشطة المحددة الواردة في الجدول 2 من الوثيقة UNEP/OzL.Pro/ExCom/90/37.

22. تدعم استدامة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية في الجبل الأسود ضوابط معززة على استيراد المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية والمعدات القائمة عليها وهي ترمي إلى تحقيق الإزالة التامة لتلك المواد بحلول 1 يناير/كانون الثاني 2025. لا يسمح استيراد المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية إلا لغرض خدمة المعدات القائمة ويمسك الجبل الأسود سجلا بمعدات التبريد وتكييف الهواء ويفرض فحوصات إلزامية لحالات التسرب المحتملة. ويرتكز نظام الحصص والتراخيص إلى تواصل بناء وفعال بين جهة التنسيق في الجمارك ووحدة الأوزون الوطنية. فضلا عن ذلك، فإن احتمال الاتجار غير المشروع محدود بفضل التعاون القائم بين جهة التنسيق في الجمارك وغيرها من هيئات جمركية في شبكة دول أوروبا وآسيا الوسطى. وبالرغم من التأخر في إحياء رابطة قطاع التبريد وتكييف الهواء، فإن قنوات التواصل مفتوحة الآن بين وحدة الأوزون الوطنية وشركات قطاع التبريد وتكييف الهواء. ولاحظت الأمانة أن مخاطر، مثل جائحة كوفيد-19 والصعوبة في استلام المعدات الفنية، أخرت تنفيذ الشريحة الأولى إلا أنها سلمت بأنهم أمور تخرج عن سلطة الوكالة المنفذة. وبالرغم من التأخير، فإن انطلاقة سريعة للشريحة الثانية من المرحلة الثانية، لا سيما الأنشطة المتصلة بشراء المعدات، أساسية لإنجاح خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية وتحقيق هدف إزالتها التامة بحلول 1 يناير/كانون الثاني 2025.

الخلاصة

23. واصل الجبل الأسود التنفيذ الفعلي لنظام الحصص والتراخيص لاستيراد المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية وتصديرها وبلغ مرحلة الامتثال لأهداف استهلاك تلك المواد في عامي 2020 و 2021 كما أكد عليه تقرير التحقق المستقل. في عام 2021، كان استهلاك المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية أقل بنسبة 88 في المائة من خط الأساس وبنسبة 74 في المائة من الأهداف الملحوظة في اتفاق خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية. وسنت كل التشريعات اللازمة لإزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية. وبالرغم من المصاعب التي تلت جائحة كوفيد-19، أحرزت الوكالة المنفذة تقدما في تنظيم دورات تدريب لضباط الجمارك وتدريب المدربين والفنيين في قطاع التبريد وتكييف الهواء ومنحهم الشهادات واتخذت التدابير الآيلة إلى إحياء رابطة قطاع التبريد وتكييف الهواء. كما وصلت إلى مستوى كاف من التنفيذ للشريحة الأولى من خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية ووضعت خططا لإعادة جدولة الأنشطة في إطار الشريحة الثانية. وقد بلغت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية عتبة صرف 20 في المائة من أموال الشريحة السابقة فصرفت 29 في المائة من إجمالي الأموال.

التوصية

24. توصي أمانة الصندوق اللجنته التنفيذية بأن تأخذ علما بالتقرير المرحلي عن تنفيذ الشريحة الأولى من المرحلة الثانية من خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية في الجبل الأسود؛ وتوصيها كذلك بالموافقة على الشريحة الثانية من المرحلة الثانية من خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية وخطة التنفيذ المتصلة بها بالتمويل المبين أدناه بموجب الموافقة الشاملة وبصورة استثنائية، على اعتبار أن أمين الصندوق لن يحيل التمويل إلى منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ما لم تؤكد الأمانة استلامها تقرير إنجاز المشروع عن المرحلة الأولى من خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية:

| عنوان المشروع | تمويل المشروع (دولار أمريكي) | تكاليف الدعم (دولار أمريكي) | الوكالة المنفذة |
|--|---------------------------------|--------------------------------|--------------------------------------|
| (أ) خطة إدارة إزالة المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية (المرحلة الثانية، الشريحة الثانية) | 275,000 | 19,250 | منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية |